

اتهم إسرائيل بقتل عشرات المدنيين الفلسطينيين

## أميركا تعترف بصعوبة التوصل إلى اتفاق سلام نهائي بحلول 29 أبريل

عمل للمفاوضات" كخطوة أولى رغم أنهم ما زالوا يأمّلون بالتوصل إلى اتفاق شامل بحلول التاسع والعشرين من إبريل القادم. ورفض كبير المفاوضين الفلسطينيين صائب عريقات تمديد مفاوضات السلام الجارية حاليا مع إسرائيل لما بعد الموعد النهائي المقرر بنهاية إبريل القادم.

وقال وزير الخارجية الأميركي جون كيري للصحافيين فيما بدأ أنه اعتراف صريح بأنه ليس بالإمكان التوصل لاتفاق نهائي بحلول التاسع والعشرين من إبريل لأن الأطراف استغرقت تسعة أشهر أخرى للتوصل إلى اتفاق نهائي. وقال كيري في 29 يوليو الماضي عندما أعاد الطرفين في المفاوضات بعد توقف استمر ثلاثة أعوام "هدفتنا سيكون تحقيق اتفاق بشأن الوضع النهائي في غضون الأشهر التسعة القادمة." ومع اقتراب تلك المهلة من نهايتها بدأ أن المسؤولين الأميركيين قصصوا طموحاتهم قائلين أنهم يحاولون صوغ "إطار عمل للمفاوضات" كخطوة أولى رغم أنهم ما زالوا يأمّلون بالتوصل إلى اتفاق شامل بحلول التاسع والعشرين من إبريل القادم. ورفض كبير المفاوضين الفلسطينيين صائب عريقات تمديد مفاوضات السلام الجارية حاليا مع إسرائيل لما بعد الموعد النهائي المقرر بنهاية إبريل القادم.



## تهويد القدس والسيطرة على الأقصى .. شرارة إسرائيلية تغضب العرب

مباحة/ بلال الراسني

وفي كلمته أمام الاجتماع قال السفير بركات الفرساني في مصر: إن وضع القدس خطير ويستدعي وقفة جادة في ظل محاولات وفي الكنيسة الإسرائيلية لنسب قانون بنزوع ولاية الأردن على القدس ومنحها لإسرائيل.

وأوضح الفرسان إجراءات التهويد والانتهاكات الإسرائيلية التي تجري بغطاء من جيش وشرطة إسرائيل، ومباركة مسؤولين إسرائيليين.

وقال الفرسان: إن إسرائيل تريد جزئا لحرب دينية لا أحد يستطيع أن يقدر مداها، معتبرا أن الوقت يمر بسرعة وليس في صالحنا ولا صالح القدس التناقص عن اتخاذ خطوات لمواجهة الانتهاكات الإسرائيلية المتواصلة. وقد عبرت مصر على لسان وزير خارجيتها عن قلقها العميق من شروع الكنيسة في مناقشة مسألة بسط السيادة على مدينة القدس وتحويلها إلى جهة إسرائيل والسماح للمتطرفين في تصدّر المشهد السياسي.

وعرب وزير الخارجية المصري نبيل فهمي عن قلقه من قيام الكنيسة بموضوع بسط السيادة الإسرائيلية على المسجد الأقصى، وتحدث عن خطورة السماح للمتطرفين بتصدر المشهد السياسي.

وحذر الوزير المصري من مغية إشارة التورات الدينية عن خلال التضرع للقدسات، ودعا إلى الالتزام بمبادئ الوضع القائم منذ العام 1967، ميرزا أن القدس الشرقية هي عاصمة الدولة الفلسطينية، وأن اللدلة القديمة والمسجد الأقصى ومساحته وكل المقدسات فيها جزء لا يتجزأ من القدس الشرقية.

من جهته أكد المدير العام لأوقاف القدس الشيخ عزام الخطيب إنه طالب بإغلاق باب المغاربة منذ يوم أمس بسبب "تصريحات مستنكرة" أصدرتها جهات يمينية داخل إسرائيل.

وتحدث الخطيب عن وجود اتصالات بين مسؤولين أردنيين وإسرائيليين لمنح أي تحرك من شأنه المساس بمكانة الأقصى.

وفي رد إقدام إسرائيل في مناقشة موضوع السيطرة على القدس اقترح 47 نابا أردنيا إلغاء معاهدة السلام بين المملكة وإسرائيل ردا على مناقشات البرلمان الإسرائيلي موضوع السيادة على المسجد الأقصى التي عدوها خرقا للمعاهدة، حسبا ذكرت صحيفة "الرأي" الحكومية أمس الأول.

وأوضحت الصحيفة أن المقترح أتى نظرا لما تقوم به إسرائيل من اعتداء وامتيازات يومية للمسجد الأقصى.

ووقعت إسرائيل معاهدة سلام مع الأردن

## مقتل سبعة أشخاص في انفجار سيارة مفخخة بمقديشو



مقديشو/ وكالات  
اسفر انفجار سيارة مفخخة أمس امام مقهى في حي تتخذ منه أجهزة الاستخبارات مقرا لها في العاصمة الصومالية، عن مقتل سبعة أشخاص، كما قال لوكالة الصحافة الفرنسية المسؤول في الشرطة أحمد مؤمن.

وأوضح هذا المسؤول: قتل سبعة مدنيين في انفجار سيارة مفخخة. لكن الحصيلة يمكن أن ترتفع لان عددا كبيرا من الأشخاص قد أصيبوا".

وقوع الانفجار على مقربة من شاطئ ليدو القريب من وسط المدينة، ويؤم عدد كبير من عناصر أجهزة الاستخبارات المقاهي المجاورة. ولم تعلن أي جهة مسؤوليتها على الفور عن الانفجار، لكن العاصمة الصومالية تشهد باستمرار هجمات يشنها عناصر من حركة الشباب الذين يدينون بالولاء لتنظيم القاعدة منذ منذ طردهم من مقديشو في أغسطس 2011م قوة الاتحاد الأفريقي (أميصوم).

وحركة الشباب التي تواجه القوة النارية المتوقفة للقوات الأفريقية الناعمة مختلف الميليشيات المتحالفة مع الحكومة الصومالية، تخلت عن القتال التقليدي واعتمدت أسلوب حرب العصابات الذي يزداد تطورا.

وأعلنت حركة الشباب مسؤوليتها عن الهجوم الذي شنته في 21 فبراير مجموعة بواسطة سيارة انتحارية على فناء فيلا صوماليا التي تضم خصوصا القصر الرئاسي. وقتل خمسة مسؤولين أحدهم عضو في مكتب رئيس الوزراء، وجنود

## كيري: واشنطن ملتزمة بمواصلة المحادثات مع إيران

واشنطن/رويترز  
قال وزير الخارجية الأميركي جون كيري: إن الولايات المتحدة عليها التزام بأن تواصل المفاوضات النووية مع إيران قبل أن تفكر في الذهاب إلى الحرب ضد طهران لإرغامها على التخلي عن أنشطتها النووية.

وأضاف كيري قائلا لمجموعة من الصحفيين أمس الأول: "نحن اتخذنا المبادرة ونقود المسعى في محاولة لأن نقرر قبل أن نذهب إلى الحرب ما إذا كان يوجد فعلا حل سلمي".

وفي نوفمبر توصلت إيران إلى اتفاق مبدئي تاريخي مع القوى العالمية الست بما فيها الولايات المتحدة لوقف أنشطتها النووية الأكثر حساسية وشارت في المقابل ببعض التخفيف للعقوبات الاقتصادية الغربية المفروضة عليها.

ومثل الرؤساء الأميركيين السابقين قال الرئيس باراك اوباما

أن جميع الخيارات تبقى على الطاولة فيما يتعلق ببرنامج إيران النووي مستخدما لغة دبلوماسية تشير إلى احتمال عمل عسكري. وبينما دأب مسؤولون أميركيون على الإبقاء على هذا التهديد فإن تعليقات كيري يبدو أنها تشير إلى أن إدارة اوباما ستدرس بجدية توجيه ضربة عسكرية لإيران إذا فشلت المحادثات الدبلوماسية.

وقال كيري: إن إيران أوفت حتى الآن بتعهداتها بمقتضى اتفاق الرابع والشعرين من نوفمبر تشرين الثاني بأن قامت بين أشياء أخرى بخفض مخزونها من اليورانيوم المخصب بنسبة 20 بالمائة وعدم تخصيب اليورانيوم فوق نسبة نفاة 5 بالمائة وعدم تركيب المزيد من أجهزة الطرد المركزي.

وأضاف قائلا للصحفيين: "في الجملة فإني اعتقد أنهم فعلوا كل شيء طلب منهم أن يفعلوه فيما يتعلق بالتخفيضات".

وقال كيري: "لا يوجد تحد فيما يتعلق بأجهزة الطرد المركزي.. فهم لم يضعوا أي جهاز (أصلي) وهم خفضوا نسبة العشرين بالمائة.. هم منهمكون في عمل كل الاشياء المطلوبة منهم."

وشدّد كيري على أهمية التزام إيران بعدم اختبار أسلحة نووية، وهو ما أكدته إيران مؤخرا. وقال كيري: "نحن ملتزمون بمواصلة المفاوضات مع إيران، لكننا نرفض أي تنازل في هذا الشأن، وهو ما أكدته إيران مؤخرا."

في إدارة الملف الاجتماعي وحقوق الإنسان كان ضمن أسباب فشلها ومن ثم استقالته.

وبالتأكيد على الملف الرئيسي "الملف الأمني" فقد عززت حكومة البلاوي في إدارته، حيث شهدت أنشطة الجماعات المتطرفة، والشهدت البلاد عشرات العمليات الإرهابية منذ توليها السلطة خلفت عشرات الضحايا من الجيش والشرطة والأمن ومن المدنيين ووصلت بعض العمليات إلى عمق السيادة المصرية إلى قلب القاهرة.

ووفقا لبعض المراقبين فإن أثاراً سلبية بسيطة يمكن أن تؤثر على خارطة الطريق نتيجة استقالة الحكومة بالإضافة إلى أربك قد يشهد قطعا للاقتصاد، والملف الأمني، والشهد السياسي، لكنه سيخمد بشكل مباشر الرئيس القادم لمصر، سواء السيسى أو غيره.

وفي السياق ذاته يرى مركز الكناثة للدراسات السياسية والاستراتيجية في مصر أن حكومة البلاوي فشلت في معالجة العديد من الملفات المهمة جدا، وكان الأمر اللات هو فشلها في التعامل مع الملفات الاقتصادية رغم سيطرة الاقتصاديين على تشكيلها.

وذكر هاني الجمل مدير المركز إن الحكومة المستقيلة فشلت في ملف الحددين الأدنى والأعلى للأجور وفشلها في توفير البديل المالي لتمويل الحد الأدنى للأجور مما أدى إلى زيادة العجز في الموازنة العامة للدولة، وعدم تطبيقه على جميع الوزارات والقطاعات وتم وضع استثناءات له مما خلق مبدأ العدالة والمساواة، وأن الحكومة فشلت أيضا في توفير مصادر تمويل للموازنة العامة للدولة، واعتمادها على أموال التأمينات الاجتماعية التي تحصلت عليها وأستخدمتها بالإضافة لأموال المساعدات التي حصلت عليها من دول الخليج وهو مازاد حجم الإنفاق في الموازنة العامة للعام الجاري. (حسبما ذكرت وكالة الأنباء الصينية "شينخوا")

كما مثل عدم مساندة الحكومة للعاملين بالقطاع الخاص أمام تفول أصحاب رؤوس الأموال، وعدم دعمها لمطالب العمال بحصولهم على الحد الأدنى للمرتبات، فضلا عن بعض المؤسسات العامة ساهم في عودة الاضرابات والمظاهرات القوية مجددا.. وبذلك لم تستطع الحكومة إعطاء بعض الخطوات الإيجابية الفاعلة على الأرض لجذب الاستثمارات والنهوض بالاقتصاد المصري، وهو بدوره ساهم في غياب الرؤية الاقتصادية الاستراتيجية. (حسب مدير المركز).

وبكل هذه المعطيات وسير حكومة البلاوي في تنفيذ مهامها ببطء شديد فقد لجأت إلى تقديم الاستقالة ل حفظ ما يسمى "بماء الوجه" وهو الأمر الذي يعد خطوة ايجابية لإتاحة الفرصة لقيادات جديدة تأخذ بزمام السلطة والسير بمصر نحو المستقبل. ونحو إجراء ثاني استحقاقات خارطة الطريق وهو إجراء الانتخابات الرئاسية المقررة في إبريل المقبل.

كفاءة بأن نستنفذ كافة الحلول المتاحة قبل أن نطلب من الناس أن يضخوا بأرواحهم وذلك هو ما فعله مع إيران".

وقال كيري: إن إيران أوفت حتى الآن بتعهداتها بمقتضى اتفاق الرابع والشعرين من نوفمبر تشرين الثاني بأن قامت بين أشياء أخرى بخفض مخزونها من اليورانيوم المخصب بنسبة 20 بالمائة وعدم تخصيب اليورانيوم فوق نسبة نفاة 5 بالمائة وعدم تركيب المزيد من أجهزة الطرد المركزي.

وأضاف قائلا للصحفيين: "في الجملة فإني اعتقد أنهم فعلوا كل شيء طلب منهم أن يفعلوه فيما يتعلق بالتخفيضات".

وقال كيري: "لا يوجد تحد فيما يتعلق بأجهزة الطرد المركزي.. فهم لم يضعوا أي جهاز (أصلي) وهم خفضوا نسبة العشرين بالمائة.. هم منهمكون في عمل كل الاشياء المطلوبة منهم."

وأضاف قائلا: "هذا التزام علينا

واشنطن/رويترز  
قال وزير الخارجية الأميركي جون كيري: إن الولايات المتحدة عليها التزام بأن تواصل المفاوضات النووية مع إيران قبل أن تفكر في الذهاب إلى الحرب ضد طهران لإرغامها على التخلي عن أنشطتها النووية.

وأضاف كيري قائلا لمجموعة من الصحفيين أمس الأول: "نحن اتخذنا المبادرة ونقود المسعى في محاولة لأن نقرر قبل أن نذهب إلى الحرب ما إذا كان يوجد فعلا حل سلمي".

وفي نوفمبر توصلت إيران إلى اتفاق مبدئي تاريخي مع القوى العالمية الست بما فيها الولايات المتحدة لوقف أنشطتها النووية الأكثر حساسية وشارت في المقابل ببعض التخفيف للعقوبات الاقتصادية الغربية المفروضة عليها.

ومثل الرؤساء الأميركيين السابقين قال الرئيس باراك اوباما

أن جميع الخيارات تبقى على الطاولة فيما يتعلق ببرنامج إيران النووي مستخدما لغة دبلوماسية تشير إلى احتمال عمل عسكري. وبينما دأب مسؤولون أميركيون على الإبقاء على هذا التهديد فإن تعليقات كيري يبدو أنها تشير إلى أن إدارة اوباما ستدرس بجدية توجيه ضربة عسكرية لإيران إذا فشلت المحادثات الدبلوماسية.

وقال كيري: إن إيران أوفت حتى الآن بتعهداتها بمقتضى اتفاق الرابع والشعرين من نوفمبر تشرين الثاني بأن قامت بين أشياء أخرى بخفض مخزونها من اليورانيوم المخصب بنسبة 20 بالمائة وعدم تخصيب اليورانيوم فوق نسبة نفاة 5 بالمائة وعدم تركيب المزيد من أجهزة الطرد المركزي.

وأضاف قائلا للصحفيين: "في الجملة فإني اعتقد أنهم فعلوا كل شيء طلب منهم أن يفعلوه فيما يتعلق بالتخفيضات".

وقال كيري: "لا يوجد تحد فيما يتعلق بأجهزة الطرد المركزي.. فهم لم يضعوا أي جهاز (أصلي) وهم خفضوا نسبة العشرين بالمائة.. هم منهمكون في عمل كل الاشياء المطلوبة منهم."

وأضاف قائلا: "هذا التزام علينا

مع استعدادات إجراء ثاني استحقاقات خارطة الطريق في مصر

استقالة حكومة البلاوي.. الدوافع والتباينات

تقرير/ فارس الحميري

أثارت استقالة الحكومة المصرية برئاسة الدكتور حازم البلاوي، بعد سبعة أشهر من تولي مهامها، في ظروف وصفت "بالحرجة" خاصة وانها تزامنت مع استعدادات القاهرة لإجراء الانتخابات الرئاسية كإثبات استحقاقات خارطة الطريق، العديد من التساؤلات والتكهنات في الشارع المصري.

وجاءت استقالة حكومة البلاوي لتشير العديد من الاسئلة ، عن أسباب ودوافع الاستقالة وتوقيتها الحالي، وعن مآلات الوضع في البلاد والآثار المترتبة على الاستقالة لهذه الحكومة .

وتركزت التكهنات حول تعديل وزاري محدود سيشمل الحكومة ليتيح لوزير الدفاع الفريق أول عبدالفتاح السيسي ترتيب وضعه للترشح للرئاسة وذلك عقب إقرار المجلس بالأمانة العامة لوزارة الدفاع ترشيحه لرئاسة الجمهورية، وأصدر الرئيس المصري المؤقت عدلي منصور قرارا بترشيح السيسي إلى رتبة مشير، وهي أعلى رتبة في القوات المسلحة، إلا أن هذه التكهنات انتقلت إلى مربع جديد.. هل سيقبلي السيسي في موقعه بالحكومة الجديدة أم يبدأ في السباق للرئاسة؟

التطور الجديد  
وكلف الرئيس المصري المؤقت عدلي منصور إبراهيم محلب بتشكيل حكومة جديدة في مصر

مع استعدادات إجراء ثاني استحقاقات خارطة الطريق في مصر

استقالة حكومة البلاوي.. الدوافع والتباينات

تقرير/ فارس الحميري

أثارت استقالة الحكومة المصرية برئاسة الدكتور حازم البلاوي، بعد سبعة أشهر من تولي مهامها، في ظروف وصفت "بالحرجة" خاصة وانها تزامنت مع استعدادات القاهرة لإجراء الانتخابات الرئاسية كإثبات استحقاقات خارطة الطريق، العديد من التساؤلات والتكهنات في الشارع المصري.